



### دور جودة الابلاغ المالي في جذب الاستثمار الاجنبي المباشر دراسة استطلاعية لاراء عينة من موظفي هيئة استثمار المثنى

علي ناظم عبد الامير الشيخ\*  
جامعة المثنى/ كلية الادارة والاقتصاد

#### الملخص

يهدف البحث الى دراسة العلاقة بين جودة الإبلاغ المالي بأبعادها (المصادقية، التوقيت المناسب، الملائمة) والاستثمار الاجنبي المباشر، وتضمن البحث فرضيتين رئيسيتين، الاولى لعلاقات الارتباط والثانية لعلاقات التأثير بين متغيرات البحث، تم اختيار عينة من السادة العاملين في هيئة استثمار المثنى والبالغ عددهم (45) فرد، باعتماد الاستبانة التي اشتملت (25) فقرة، وتم استخراج النتائج باستخدام البرنامج الاحصائي (SPSS)، تم التوصل الى النتائج التي كان أهمها وجود علاقة ارتباط ذات دلالة احصائية بين أبعاد جودة الابلاغ المالي والاستثمار الاجنبي المباشر، قدم البحث بموجب هذه النتائج، عدد من التوصيات ذات العلاقة بنتائج التحليل منها تعزيز دور وفاعلية جودة الابلاغ المالي بأبعادها، واستمرارية العمل بها من قبل الجهات ذات العلاقة وعلى نحو افضل.

© 2019 جامعة المثنى . جميع الحقوق محفوظة

#### معلومات المقالة

##### تاريخ البحث

الاستلام: 2017/3/13

تاريخ التعديل: 2017/4/2

قبول النشر: 2017/5/16

متوفر على الأترنت: 2019/12/29

##### الكلمات المفتاحية :

الابلاغ المالي  
الاستثمار الاجنبي المباشر  
المصادقية  
الملائمة  
الاستمرارية

## The role of financial reporting quality in attracting foreign direct investment

Ali Nadhem Alshaik

### Abstract

The research aims to study the relationship between the quality of financial reporting dimensions (credibility, right time, appropriateness) and direct foreign investment. The research included two main hypotheses, the first for correlation relationships and the second for relations influence between research variables. A Sample of 45 individuals of the gentlemen workers in Al Muthanna Investment Commission has been chosen. A questionnaire that included (25) paragraphs is adopted, and the results were extracted using the statistical program (SPSS). The results of which were most important were the presence of a statistically significant correlation between the dimensions of the quality of financial reporting and direct foreign investment. The research was presented according to it Its results, a number of recommendations related to the results of the analysis, including strengthening the role and effectiveness of the quality of financial reporting dimensions, and business continuity by the relevant authorities and for better.

**Keywords:** financial reporting, credibility, appropriate, direct foreign investment.

جودة الابلاغ المالي عندما تتطابق المعلومات المالية مع حاجات المستثمرين الحاليين والمرقبين ، حيث يجب ان تساعدهم المعلومات المالية في قراراتهم المتعلقة في الاستثمار بذلك البلد من عدمه حيث ان هذا البحث يسعى لتحفيز الجهات المعنية بجذب الاستثمارات الاجنبية المباشرة بتشريع بعض القوانين المتعلقة بالجوانب المالية كحافز لجذب المستثمر الاجنبي مثل الالتزام بالمعايير المحاسبية الدولية والافصاح الالكتروني

### المقدمة

تتمثل المهمة الاساسية للإبلاغ المالي في عملية ايصال المعلومات المحاسبية الى الاطراف ذات الاهتمام ، حيث ان تلك الاطراف لديها حاجات متغيرة ومتزايدة لتلك المعلومات، أي بمعنى يجب ان تتضمن عملية الابلاغ المالي تقديم معلومات مالية متمتازة بالموثوقية والملائمة فضلاً عن التوقيت المناسب. وتحقق

\*  
Corresponding author : E-mail addresses : Aliaugust8888@gmail.com.

3. التعرف الى اي مدى تؤثر جودة الابلاغ المالي في جذب الاستثمار الاجنبي المباشر.

#### فرضيات البحث

1. توجد علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين جودة الابلاغ المالي اجمالاً لجذب الاستثمار الاجنبي المباشر.
2. هناك تأثير ذو دلالة معنوية لجودة الابلاغ المالي اجمالاً في جذب الاستثمار الاجنبي المباشر.

#### عينة البحث

1. العينة المكانية: تمثلت العينة المكانية بهيئة استثمار المثنى .
2. العينة البشرية: وتمثل بالسادة الموظفين العاملين الهيئة والبالغ عددهم (45) فرداً.

#### ادوات التحليل الإحصائي

استخدم البحث الوسط الحسابي والانحراف المعياري النسبة المئوية ومعامل الارتباط وانموذج الانحدار البسيط.

#### اختبارات الصدق والثبات لمتغيرات البحث

1. اختبار الصدق : للتحقق من صدق قائمة الاستقصاء في تحقيق الهدف الذي تم تصميمها من أجله ، فقد عرض الباحث قائمة الاستقصاء على مجموعة من الخبراء المختصين من أساتذة الاختصاص، وبناءً عليه تم تعديل صياغة بعض العبارات وإضافة عبارات جديدة.
2. اختبار الثبات : ولقياس مدى ثبات قوائم الاستقصاء لتجميع البيانات تم استخدام طريق ألفا كرونباخ ، فإذا بلغت قيمة معامل ألفا ما بين (0,50- 0,60) يعتبر كافياً ومقبولاً ، وإن معامل ألفا الذي يصل الى (0,80) ) يعتبر ذو مستوى ممتاز من الثقة والاعتمادية ، وكما تم اختبار صدق المقياس عن طريق الصدق الظاهري وهو الجذر التربيعي لمعامل الثبات ألفا والجدول (1) يوضح نتائج التحليل .

الجدول (1) نتائج اختبار الثبات والصدق الظاهري لمتغيرات البحث

المتغيرات	عدد العبارات	معامل الفا	الصدق الظاهري
جودة الابلاغ المالي	12	0.80	0.90
الاستثمار الاجنبي المباشر	13	0.65	0.80

للتقارير المالية للقطاعات المعنية بالاستثمار . لذا جاء هذا البحث كمحاولة لبيان دور جودة الابلاغ المالي في جذب الاستثمار الاجنبي من وجهة نظر السادة العاملين في هيئة استثمار المثنى .

#### منهجية البحث

#### مشكلة البحث

يطرح البحث الحالي تساؤلات تستكمل في اطارها المشكلة البحثية على النحو الاتي:

1. ما مستوى الاتفاق في اراء عينة البحث بشأن جودة الإبلاغ المالي في جذب الاستثمار الأجنبي المباشر؟
2. ماهي اهم محددات جذب الاستثمار الأجنبي المباشر؟
3. هل تتباين أهمية جودة الإبلاغ المالي في جذب الاستثمار الأجنبي المباشر؟

#### أهمية البحث

تتمثل أهمية البحث بالاتي:

1. الحاجة المتزايدة للتأكيد على الدور الكبير لجودة الإبلاغ المالي في توفير المعلومات المحاسبية عند الطلب وحسب المواصفات كما ونوعاً وتوجيهها نحو الاطراف التي لها مصالح مع الشركة (المستثمرين) .
2. جودة الإبلاغ المالي توفر معلومات محاسبية دقيقة يمكن ان يسترشد بها المستثمر الاجنبي في اتخاذ قرار الاستثمار من عدمه.
3. أهمية الاستثمار الأجنبي المباشر باعتباره أحد الركائز الأساسية للنهوض بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية للبلاد .

#### أهداف البحث

يسعى البحث الى تحقيق الاهداف الاتية :

1. تشخيص واقع جودة الابلاغ المالي في جذب الاستثمار الاجنبي المباشر.
2. بيان دور جودة الابلاغ المالي في جذب الاستثمار الاجنبي المباشر.

المعلومات المالية التي تساعد المستثمرين الحاليين والمرقبين والدائنين في اتخاذ قرارات خاصة تساعدهم في مجال الاستثمار والايمان.

ب. توفير المعلومات المالية التي تفيدهم في تقدير التدفقات النقدية المستقبلية بهدف المفاضلة بين التدفقات الحالية والتدفقات المستقبلية ، وتحديد توقيت التدفقات النقدية وحالة عدم التأكد للمستحقات النقدية من مقسوم ارباح وعوائد بيع الاستثمارات.

ج. الدقة في الإبلاغ عن موارد المنشأة الاقتصادية والاحداث والظروف التي تؤكد على هذه الموارد والمطالبة بها (Dykman et al., 1998:33).

د. تقديم معلومات للمستثمرين الحاليين والمرقبين التي تساعدهم في تقدير قدرة الشركة على دفع مقسوم الارباح في المستقبل كما يرغب هؤلاء في الحكم على مدى نجاح المنشأة بالشكل الذي يزيد من سعر السهم.

3. **جودة الإبلاغ المالي** : يرى ( FASB ) جودة الإبلاغ المالي بأنها انعكاس لمجموعة من الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية معتمداً على المصدقية وعلاقتها بهذا الموضوع باعتبار رئيس لها بالإضافة الى مجموعة اخرى من خصائص الجودة .

وسوف يتم اختيار خاصية المصدقية والتوقيت المناسب والملائمة لغرض تمثيل وقياس جودة الإبلاغ المالي للشركة عينة البحث، وادناه شرح موجز لهذه الخصائص (المزوري والشجيري، 2010: 6).

أ. **المصدقية أو الموثوقية** : هي خاصية المعلومات في التأكيد بأن تلك المعلومات خالية من الاخطاء والتحيز بدرجة معقولة وانها تمثل بصدق ما تزعم تمثيله .

وتشكل الموثوقية الخاصة الاساسية للمعلومات المحاسبية والتي تعني قدرة المعلومات عن التعبير عن فحوى الاهداف او العمليات الاقتصادية وبالشكل الذي يمكن المستخدم من الاعتماد عليها في بناء نماذج قراراته المختلفة، ولكي تكون المعلومات مفيدة ، فلا بد لها من ان تكون محل ثقة المستخدم . فالمعلومات المحاسبية تعد موثوقاً بها لو ان المستخدمين استطاعوا الاعتماد عليها لإظهار الظروف الاقتصادية والاحداث الخاصة ، ولا تعني الثقة الدقة المطلقة ، فمن الواضح ان هناك درجات للثقة فالمعلومات المبنية على الحكم الشخصي والتقدير التقريري قد لا تكون دقيقة ومع ذلك فيجب ان تكون موثوقاً بها لان الهدف هو تقديم معلومات التي يثق بها المستخدمون (العرموطي، 2013: 78).

ويتضح من الجدول السابق أن قيمة معامل ألفا كرو نباخ تراوحت ما بين (0,65 \_ 0,82 ) اي في الحدود المقبولة ، وبالتالي أمكن التوصل إلى مقياس مكون من (25) بند يتمتع بالاتساق الداخلي بما يوفر الثقة بنتائجه ، كما يتضح أن قيمة الصدق الظاهري للمقاييس المستخدمة كلها في الحدود المقبولة .

## منهج البحث

قام الباحث باستخدام المنهج الوصفي القائم على جمع البيانات وإخضاعها للمعالجة الإحصائية واستخلاص النتائج منها ، وذلك في جميع فروض البحث .

## الإطار النظري

### الإبلاغ المالي والاستثمار الاجنبي المباشر

#### أولاً : الإبلاغ المالي

1. **مفهوم الإبلاغ المالي** : أن مفهوم الإبلاغ المالي يعني الإفصاح عن المعلومات المحاسبية بواسطة التقارير المالية (وناس، 2013: 2) . وعرف ( الشمري ، 2003: 26) الإبلاغ المالي هو عملية إعداد المعلومات المالية ذات الغرض العام وإرسالها الى جميع الأطراف خارج الوحدة ولا يملكون مصدرأ اخرأ لطلب المعلومات المالية عن الوحدة الاقتصادية. اما (Henderson et al ., 1992:218) عرف الإبلاغ المالي على انه مجموعة عناصر مختلفة تلتنفي في تحقيق هدف نهائي وهو توفير المعلومات لمساعدة مستخدمي المعلومات لاتخاذ مختلف القرارات.

وقد عرف FASB في بيانه رقم (1) بعنوان ( مفاهيم الإبلاغ المالي في الوحدات الاقتصادية) الإبلاغ المالي بأنه مجموعة من الأنشطة التي تعتمد لخدمة حاجات مستخدمي المعلومات المالية التي يحتاجون اليها من المنشأة (سالار، 2006: 31).

ويشير الإبلاغ المالي عند البعض الى عمليات توفير المعلومات المفيدة للأطراف التي لها مصالح مع المنشأة لمساعدتهم في صنع قراراتهم الاستثمارية والايمانية وتساعدهم في تقدير حجم عدم التأكد للتدفقات النقدية المحتملة ( المزوري والشجيري، 2010: 2).

2. **أهداف الإبلاغ المالي** : لقد حدد مجلس معايير المحاسبة المالية الامريكية ( FASB ) في بيان مفاهيم المحاسبة المالية رقم (1) الاهداف الرئيسة للإبلاغ المالي على النحو الاتي : (وناس، 2013: 3) (المزوري والشجيري، 2010: 5).

أ. توفير المعلومات المالية التي تفيدهم في اتخاذ القرارات الاستثمارية والايمانية، اذ يجب ان تتضمن التقارير المالية

## ثانياً: الاستثمار الأجنبي المباشر

1. مفهوم الاستثمار الأجنبي المباشر : يُعرف الاستثمار الأجنبي المباشر على أنه "مجموعة التدفقات الناشئة نتيجة انتقال رؤوس الأموال الاستثمارية الى البلدان المستقبلة لتعظيم الأرباح، وتحقق المنافع المرجوة بالمشاركة مع رأس مال المحلي لإقامة المشروعات المختلفة في تلك البلدان" (الكواز، 2001: 1). وعرف ايضا على انه توظيف لأموال اجنبية غير وطنية في موجودات رأسمالية ثابتة في دولة معينة ، وهذا الاستثمار يعكس علاقة طويلة الاجل لمنفعة مستثمر من دولة اخرى يكون له الحق في ادارة موجوداته والرقابة عليها من بلده الاجنبي ام من الدولة المضيفة ، سواء كان هذا المستثمر شركة ام فرد ام مؤسسة. (السلمان، 2005: 4).

كما يُعرف صندوق النقد الدولي، ومنظمة التعاون والتنمية الاستثمار الأجنبي المباشر على أنه " نوع من الاستثمار الدولي الذي يعكس هدف حصول كيان مقيم في اقتصاد ما علي مصلحة دائمة في مؤسسة مقيمة في اقتصاد آخر، وتتطوي هذه المصلحة على وجود علاقة طويلة الأجل بين المستثمر المباشر والمؤسسة زيادة على تمتع المستثمر المباشر بدرجة كبيرة من النفوذ في إدارة المؤسسة" ( الشمري، 2015: 43). وكذلك عرفه (السعيد، 2010: 12) بانه مجموعة التدفقات الناشئة نتيجة انتقال رؤوس الاموال الاستثمارية الى الاقطار المستقبلة، لتعظيم الارباح وتحقيق المنافع المرجوة بالمشاركة مع راس المال المحلي لاقامة المشاريع المختلفة في تلك الاقطار.

ويراه (حميد، 2005: 7) بانه الاستثمار الذي يستلزم السيطرة او الاشراف على المشروع ، حيث يأخذ شكل تكوين مؤسسة من قبل المستثمر الاجنبي وحده، او الاشراف على المشروع ، حيث يأخذ شكل تكوين مؤسسة من قبل المستثمر الاجنبي وحده، او بالمشاركة سواء المتساوية ام غير المتساوية مع راس المال الوطني ، كما يمكن ان يأخذ شكل اعادة شراء جزئي او كلي لمشروع قائم.

2. محددات الاستثمار الأجنبي المباشر : يعد الربح، والحرية، والأمان، من أهم ما يتطلع إليه الاستثمار الأجنبي ويعود نجاح الكثير من الدول في اجتذاب رؤوس الأموال الأجنبية بما تهيئه من هذه العناصر كما أن نجاح الاستثمارات المباشرة يتوقف على جملة من المحددات فنجاح تلك الاستثمارات في أحد الأسواق لا يعني نجاحها في باقي الأسواق، أو نجاحها بالدرجة والمستوى نفسه.

فالعوامل البيئية تختلف من دولة لأخرى حتى من منطقة لأخرى داخل البلد الواحد ، وهذا ما يسمى بمناخ الاستثمار

وتتكون هذه الخاصية من ثلاث خصائص فرعية أيضاً هي :-

- القابلية للتحقق: المعلومات الصادقة يجب ان تكون قابلة للمراجعة والتحقق وامكانية مراجعتها حتى يمكن الاعتماد عليها.
- صدق التمثيل : المعلومات الصادقة يجب ان تمثل او تصور المضمون الذي تهدف اليه تمثيلاً صادقاً.
- الحياد: الإبلاغ المالي يجب ان يتضمن معلومات بعيدة عن التحيز اي تكون محايدة لا تغلب فيها مصلحة فئة على فئة اخرى مثلا اذا غلبنا مصلحة مجلس الادارة على مصلحة المساهمين فإن المعلومة غير حيادية.
- ب. التوقيت المناسب: أن الإبلاغ المالي لا يمكن ان يكون فعالاً مالم يتم مراعاة التوقيت المناسب لعرض المعلومات . اذ تعد خاصية التوقيت المناسب احد عناصر الملائمة لعرض المعلومات المحاسبية اللازمة لاتخاذ القرارات قبل فقدانها القدرة على التأثير في القرار ( Bazlel & Nekolia, 2007, :42).

ويجب ان يتحصل متخذ القرار على المعلومات في الوقت المناسب وهو الوقت الذي يجب ان يتخذ فيه القرار لأن بعد هذا الوقت تفقد المعلومة قدرتها ولا حاجة لاستعمالها في اتخاذ القرار وهذا ما يتطلب الاعداد الجيد للمعلومات والانتهاه منها في الوقت المناسب وجعلها متاحة عند الطلب (رمضان والشجيري، 2009: 11). وتعتبر كفاءة الكادر المحاسبي من جهة وكفاءة النظام المحاسبي من جهة اخرى مؤشراً اساسياً في الاسراع بتقديم المعلومات المحاسبية في الوقت المناسب ، مما يستلزم بتقديم التقارير المالية والمحاسبية في فترات التقارير المالية والمحاسبية في فترات قصيرة نسبياً للاستفادة منها في اتخاذ القرارات.(عبد السيد 2012: 100)

ج. الملائمة: يقصد بهذه الخاصية ان تكون المعلومات المحاسبية ملائمة لحاجات مستخدمي القرارات، فتساعدهم بذلك على تقييم الاحداث الماضية والحاضرة والمستقبلية كما تعزز من تقييماتهم الماضية. ( محمود ، 2016: 87).

ولكي تكون المعلومات المحاسبية ملائمة يلزم ان تكون مؤثرة في القرار، فإذا كانت معلومة معينة غير مؤثرة في القرار فأنها ليست ملائمة بالنسبة لهذا القرار.(ناصر والخفاف، 2012: 77). ويتحقق معناها اللغوي إذا تفهم متلقو المعلومات المعنى المقصود من المعلومات والذي يعد الهدف الاساسي للإبلاغ المالي وتقضي الملائمة وجوب امكانية الاعتماد على المعلومات بطريقة مفيدة او ارتباطها المقيد بالتصرفات او النتائج المرغوب في تحقيقها ، ولكي تكون المعلومة ملائمة يجب ان تكون ذات معنى بشكل كاف للتأثير على قرارات الاعمال(محمد، 2015: 154).

الجنسية ناقلة للاستثمار الأجنبي المباشر بين كل فروعها (غريب، 2012: 102).

5. **معدل النمو الاقتصادي للبلد المضيف** : أن النمو السريع في الناتج المحلي للبلد المضيف يحفز تدفق الاستثمار الأجنبي المباشر لأن نمو الناتج المحلي يخلق نمو مستوى عالي من متطلبات رأس المال ، وتؤدي زيادة النمو في موارد البلد المضيف الى زيادة الطلب على الاستثمار الأجنبي المباشر (حميد، 2005: 29).

ب. **المحددات السياسية وأهمها:-** (السعيد، 2010: 18)

1. **الاستقرار السياسي**: إن حوادث الانقلابات السياسية والاعتقالات وأعمال الشغب، والنزاعات المسلحة كل هذه الأمور مجتمعة تؤدي إلى ممارسة تأثير سلبي على قرارات الاستثمار للشركات الأجنبية، ومما لا شك فيه أن التغيرات المتكررة في الحكومات، والتغيرات في السياسة الناتجة عن ذلك بإمكانها أن تقلل موجودات المستثمر كلما كان المناخ السياسي للدولة أكثر استقراراً أن كان ذلك في مصلحة الشركات المستثمرة في ذلك البلد . (غريب، 2010: 103)

2. **قرار الحكومة**: غالباً ما يكون قرار الحكومة في الموافقة على الاستثمار الأجنبي، والذي تتخذه الإدارة العليا مبنياً على أساس المصالح والقيم الوطنية العامة، وهذا العامل يرتبط بتنظيم المجتمع وقدرة الحكم، وإن وجود درجة عالية من هذه القدرة يمثل حماية للدولة المضيفة وضماناً للمستثمر في آن واحد.

3. **القيود السياسية والأمنية**: يواجه المستثمر الأجنبي المخاطر السياسية التي تتخذها بعض الحكومات والتي تتمثل بالإجراءات التي تضعها حكومة الدولة المضيفة كقيام الحكومة بتزويد الشركات الأجنبية ببيانات، ومعلومات غير كافية، وغير دقيقة بحجة ندرتها من جهة، وتكاليفها من جهة أخرى، وذلك لأغراض سياسية مختلفة وهذه المعلومات تكون أقل بكثير مما يحتاجه المستثمر الأجنبي لتنفيذ مشروعات أو الاستثمار بها.

ج. **المحددات الاجتماعية وتشمل:-**

1. **الفارق الثقافي بين الدولة الأم، والدولة المضيفة للاستثمار الأجنبي** : إن إلمام المستثمر الأجنبي بالعبادات والتقاليد السارية في البلد المضيف للاستثمار، وكذلك معرفته للدين، واللغة في البلد المضيف تعد أحد عوامل نجاح الاستثمار، واستمرارها إما إذا لم يكن المستثمر الأجنبي ملماً بعبادات البلد المضيف، وتقاليد، ودينه، ولغته، فإن ذلك يجعله يخوض نوعاً من المغامرة بسبب التخوف من ردود أفعال المواطنين،

فيُعرف على أنه مجمل الأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية والإدارية والقانونية التي تؤثر بصورة مباشرة، أو غير مباشرة على أداء المشروعات الاستثمارية في بلد معين. (الشمري، 2015: 41). ويمكن تقسيم تلك المحددات على خمس مجاميع أساسية ترتبط في أساسها، وطبيعتها والخصائص المميزة للدولة والتي تتضمن:-

أ. **المحددات الاقتصادية وتشمل:-**

1. **حجم السوق في الدولة المضيفة** : إن حجم السوق المحلي وإمكان النفاذ إليه، وكذلك القوة الشرائية الخاصة بالسكان، واحتمالات نمو تلك المتغيرات بل ونمو الاقتصاد ككل تشكل المعايير الرئيسية التي توظفها الشركات متعددة الجنسية في تقديرها مدى صلاحية البلد المضيف للاستثمار الأجنبي المباشر (حميد، 2005: 28) . ويُقاس حجم السوق المحلية بمتوسط نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي أي الطلب الجاري، أما احتمالات نمو السوق في المستقبل فنقاس بعدد السكان ، فالدولة التي تمتاز بارتفاع متوسط نصيب الفرد من وعدد سكان مرتفع تعد محفزة لجذب الاستثمارات الأجنبية المباشرة (www.oaji.net/Articles).

2. **برامج الإصلاح الاقتصادي وعمليات الخصخصة** : يعمل المستثمرون الأجانب على تقويم البرامج الإصلاحية التي تنفذها الكثير من الدول، فهؤلاء المستثمرون لن يجازفوا بأموالهم في الدولة المضيفة إلا بعد تأكدهم من مصداقية توجه الدولة في إيجاد حد مناسب من الحرية، والانفتاح، وعلى الدولة أن تبرهن للمجتمع الدولي مدى جديتها بتنفيذ برامج الإصلاح أي على تقليل تدخل الدولة في الحياة الاقتصادية، وهذا يُعد حافزاً للمستثمرين الأجانب (ميخا، 2005: 21)

3. **السياسات الاقتصادية** : وتتكون من سياسات الاقتصاد الكلي كالسياسة النقدية، والمالية، والتجارية، وتختلف هذه السياسات من بلد لآخر، إذ تظهر بأشكال وصور مختلفة بحسب السلوك الاستثماري الخارجي والفلسفة الاقتصادية للدولة المضيفة، فضلاً عن عاملين رئيسيين هما النمو، وعمر المشروع الاستثماري (القيسي، 2011: 38)

4. **توفر البنية التحتية الملائمة** : يحتاج الاستثمار الأجنبي إلى توافر بنية تحتية مثل الطرق، والجسور، والصحة، والطاقة، والتعليم، والمطارات، وشبكات الاتصالات السلكية، واللاسلكية لدعم عمليات التصنيع، والتي تشمل الخدمات كالمصارف التجارية، ومصارف الاستثمار، ومن المحددات المهمة لجذب الاستثمار الأجنبي المباشر جانب الاتصالات والذي يمثل في تهيئة قاعدة متطورة لوسائل الاتصال والمواصلات بما يتضمن الاتصال الدائم للشركات متعددة

بأن لا يكون هناك تحديد لنسبة الملكية ورغبتهم هذه هي الاتجاه المعاكس مع رغبة الدول المضيفة، والتي قد تكون استراتيجية الاستثمار الأجنبي فيها تحدد التملك للمشروعات وترغب بالمشاركة في الملكية ، كما إن فرص التسويق التي توافرها بعض الدول المضيفة للاستثمار تعد محدداً للاستثمار الأجنبي، إذ إن هذه الفرص تمارس دوراً مهماً في إغراء المستثمر الأجنبي، والذي يكسب مستعداً لتحمل بعض المساوئ مقابل هذه الخبرة التسويقية (سمير كرم، 1996: 32).

### الجانب العملي

#### تحليل واختبار فرضيات البحث

#### أولاً : الوصف الإحصائي لمتغيرات البحث

بعد اجراء اختبار الثبات ، يستلزم الأمر حساب المتوسط الحسابي لكل متغير من متغيرات البحث ، ويوضح الجدول ( 2 ) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسبة المئوية. ويتضح أن متغيرات البحث قد حصلت على متوسطات حسابية مرتفعة وانحرافات معيارية جيدة ، وهذا قد يكون مؤشراً على الارتباطات الداخلية فيما بينها .

جدول (2) الوصف الإحصائي لمتغيرات البحث

ت	المتغير المستقل	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	ترتيب الأبعاد
1	المصادقية او الموثوقية	3.376	0.091	84%	1
2	التوقيت المناسب	3.448	0.041	64.7%	3
3	الملائمة	3.502	0.021	76.3%	2
4	الاستثمار الاجنبي المباشر	3.542	0.968	المتغير المعتمد	

المصدر : اعداد الباحث اعتمادا على نتائج الحاسبة الالكترونية .

■ حقق متغير المصادقية او الموثوقية وسط حسابي قدره (3.376) ، بانحراف معياري بلغ (0.091)، ووزن نسبي بلغ (84%) ، وجاء ترتيب البعد (1).

#### ثانياً: اختبار فرضية علاقات الارتباط لمتغيرات البحث

يتخصص هذا الجزء من البحث بعرض إحصائي يجري من خلاله اختبار وتحليل علاقات الارتباط بين متغيري البحث (جودة الابلاغ المالي ، الاستثمار الاجنبي المباشر ) ، والجدول (3) يوضح نتائج الاختبار الاحصائي وهي كالاتي :

أو رجال الأعمال في البلد المضيف تجاه استثماراته (عاشور، 2007: 32).

2. **البنية الأساسية البشرية :** تشكل الدول التي فيها نسبة التعليم مرتفعة الأكثر جاذبية لتدفق الاستثمارات الأجنبية، وتبين من دراسات كثيرة إنه توجد علاقة وثيقة بين تدفق الاستثمار الأجنبي ونسبة المتعلمين في هذه الدولة ، مما يؤدي الى رغبة المستثمر الأجنبي في الحصول على أيدي عاملة ماهرة (القيسي، 2011: 41).

د. **المحددات الطبيعية :** يشكل الموقع الجغرافي دوراً مهماً في جذب الاستثمار الأجنبي، إذ يؤدي عامل الموقع الجغرافي دوراً كبيراً، ونجد ذلك مثلاً أن في دولة المغرب العربي حي أنها موقعاً جغرافياً قريباً من أوروبا، فإن ذلك ساعد على نجاح المغرب في جذب الاستثمارات الأجنبية، فضلاً عن تمتعها بمناخ حسن، وبيئة اجتماعية مناسبة كما تعد الموارد الطبيعية من العوامل الطبيعية المهمة والجاذبة لتوطن الاستثمارات الأجنبية ، فأنت توافرت الموارد الطبيعية، سيزيد من الاستثمارات، أما إذا كانت قليلة، فإن ذلك سيقفل من الاستثمارات الأجنبية الوافدة . (الشمري، 2015: 42)

هـ. **محددات أخرى :** مثل تحديد نسبة المشاركة والملكية من قبل حكومة البلد المضيف، إذ أغلب المستثمرون الأجانب يرغبون

■ حقق متغير المصادقية او الموثوقية وسط حسابي قدره (3.376) ، بانحراف معياري بلغ (0.091)، ووزن نسبي بلغ (84%) ، وجاء ترتيب البعد (1).

■ حقق متغير الملائمة وسط حسابي قدره (3.448) ، بانحراف معياري بلغ (0.021)، ووزن نسبي بلغ (76.3%) وجاء ترتيب البعد (2).

■ حقق متغير التوقيت المناسب وسط حسابي قدره (3.448) ، بانحراف معياري بلغ (0.041)، ووزن نسبي بلغ (64.7%) وجاء ترتيب البعد (3).

جدول (3) مصفوفة علاقات الارتباط للمتغيرات الرئيسة والفرعية

ت	البعد	الاستثمار الاجنبي المباشر	مستوى المعنوية
1	المصدقية والموثوقية	0.378	0.000
2	التوقيت المناسب	0.467	0.004
3	الملائمة	0.397	0.000
4	جودة الابلاغ المالي	0.450	0.003

المصدر : اعداد الباحث اعتمادا على نتائج الحاسبة الالكترونية .

ومن خلال معطيات جدول (3) اتضح وجود علاقة ارتباط موجبة (0.450) ، أما على مستوى المعنوية كانت (0.000) وهي أقل من مستوى المعنوية المحددة من قبل الباحث (0.01) ، لذلك تقبل فرضية البحث القائلة توجد علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين جودة الابلاغ المالي اجمالاً وجذب الاستثمار الاجنبي المباشر.

وثالثاً: علاقة تأثير جودة الابلاغ المالي على جذب الاستثمار الاجنبي المباشر. ولاختبار هذا الفرض ، تم إجراء تحليل انحدار بسيط بين جودة الابلاغ المالي كمتغير مستقل وجذب الاستثمار الاجنبي المباشر كمتغير تابع ، أظهر التحليل الاحصائي الذي تم إجرائه باستخدام الحاسب الآلي النتائج بهذه العلاقة كما موضحة في جدول(4) .

جدول(4) نتائج الانحدار البسيط لتأثير جودة الابلاغ المالي اجمالاً مع الاستثمار الاجنبي المباشر

المتغيرات المستقلة	المتغير المتعمد	قيمة الثابت	قيمة معامل بيتا	قيمة معامل التحديد	القيمة الفائقة المحسوبة	الدلالة
جودة الابلاغ المالي	الاستثمار الاجنبي المباشر	0.33	0.74	0.69	138,16	وجود تأثير

المصدر : اعداد الباحث اعتمادا على نتائج الحاسبة الالكترونية .

#### الاستنتاجات والتوصيات

##### الاستنتاجات

1. يتبين من النتائج ان هنالك اهمية واضحة لأبعاد جودة الابلاغ المالي في جذب الاستثمار الاجنبي المباشر.
2. اظهرت نتائج التحليل وجود علاقة ارتباط ذات دلالة احصائية بين أبعاد جودة الابلاغ المالي والاستثمار الاجنبي المباشر.
3. وجود علاقة تأثير ذات دلالة احصائية معنوية لجودة الابلاغ المالي في جذب الاستثمار الاجنبي المباشر، وقد بلغت نسبة ما تحدثه من تأثير (69%)، مما يساعد ذلك بالاهتمام بمصدقية وموثوقية المعلومات المحاسبية التي تؤثر في قرار المستثمرين بجلب استثماراتهم .
4. كشفت نتائج البحث وجود اتفاق يكاد يكون شبه تام بين افراد العينة على الاهتمام بأبعاد جودة الابلاغ المالي في جذب

ومن خلال الجدول (4) نلاحظ بأن هناك تأثير لجودة الابلاغ المالي اجمالاً في جذب الاستثمار الاجنبي المباشر، اذ بلغت قيمة F المحسوبة (138.16) وهي اكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى دلالة (0.01) ودرجة حرية(1,43) وبالغزة (4) ، كما أشارت قيمة معامل التحديد ( $R^2$ ) إلى معامل مقداره ( 69%) ، بما يعني أن جودة الابلاغ المالي (X) يفسر قيمته (0.69) من التباين الحاصل في الاستثمار الاجنبي المباشر (Y)، اما معادلة الانحدار فكانت بالشكل التالي: ( $XY = a +$ )

الاستثمار الاجنبي المباشر =  $0.74 + 0.33$  جودة الابلاغ المالي

اذ ان

Y : الاستثمار الاجنبي المباشر X : جودة الابلاغ المالي

القرار . اطروحة دكتوراه، كلية الادارة والاقتصاد، الجامعة المستنصرية.

العروطي، احمد عدنان. (2013). اثر محاسبة الاستدامة على تقارير الابلاغ المالي في الشركات الصناعية المساهمة العامة الاردنية المدرجة في بورصة عمان. رسالة ماجستير، جامعة الشرق الاوسط، كلية التجارة.

رمضان، نادر يونس والشجيري، محمد حويش. (2009). دور الابلاغ المالي الالكتروني في تفعيل جودة المعلومات المحاسبية دراسة ميدانية لآراء عينة من معدي ومستخدمي المعلومات المحاسبية في اقليم كردستان العراق. مجلة كلية الراقدين الجامعة، العدد25.

ناصر ، طه عليوي والخفاف، هيثم هاشم. (2012). أهمية القياس المحاسبي للتكاليف البنينة ودورها في تفعيل جودة المعلومات المحاسبية لاتخاذ القرارات دراسة استطلاعية لآراء عينة من المنشآت الصناعية بمدينة الموصل . مجلة الادارة والاقتصاد، السنة 35، العدد92.

محمد، به يمان رفيق. (2015). مدى تطبيق مجالات المحاسبة عن الانترنت الاجتماعية واثرها على تحسين جودة المعلومات المحاسبية/ دراسة ميدانية في شركة بازيان لصناعة السمنت في السليمانية. مجلة جامعة كركوك للعلوم الادارية والاقتصادية، المجلد 5، العدد 2.

عبد السيد، ناظم حسن. (2012). أثر حوكمة المصارف على جودة المعلومات المحاسبية. مجلة المثنى للعلوم الادارية والاقتصادية، المجلد 2، العدد4.

محمود ، جمام. (2016). تأثير جودة المعلومات المحاسبية على اتخاذ القرارات الاستثمارية دراسة عينة من المؤسسات الاقتصادية بولاية قسنطينة- الجزائر . مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة، العدد 47.

السعيد، أسامة علي (2010) ، دراسة تحليلية لأثر الاستثمار الاجنبي المباشر على اقتصاديات البلدان العربية (مصر والاردن) حالة دراسية للمدة من 1991-2005 . رسالة ماجستير ، كلية الادارة والاقتصاد، جامعة الكوفة.

السلمان، مهند منير، (2005) ،" أثر الاستثمارات الاجنبية المباشرة في الخدمات على معدل النمو الاقتصادي في دول امريكا اللاتينية للمدة 2001-2002 . رسالة ماجستير، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة الموصل.

حميد، دينا احمد. (2005). محددات الاستثمار الاجنبي المباشر في اقطار عربية . رسالة ماجستير، كلية الادارة والاقتصاد، جامعة الموصل.

عاشور، أحسان جبر. (2007). دور الاستثمار الاجنبي المباشر في عملية التنمية الاقتصادية تجارب دول مختارة مع إشارة خاصة

الاستثمار الاجنبي المباشر، وهذا ما أكدته نتائج التحليل الاحصائي للأبعاد المعتمدة.

5. اتضح من خلال التحليل الاحصائي والنتائج المتحققة، أن بعد المصدقية او الموثوقية كان واضحا بدرجة كبيرة لدى افراد عينة البحث، لحصوله على المرتبة الاولى من حيث الترتيب والاهمية النسبية.

#### التوصيات

1. تعزيز دور وفعالية جودة الابلاغ المالي بأبعادها، واستمرارية العمل بها من قبل الجهات ذات العلاقة وعلى نحو افضل.

2. ضرورة تبني وتطبيق جودة الابلاغ المالي من قبل منظمات او الشركات التي تعنى بالاستثمارات الاجنبية المباشرة ، كونها تعزز وتدعم الثقة والاطمئنان بالتقارير المالية التي يوفرها الإبلاغ المالي.

3. التأكيد على اهتمام الجهات المعنية بجذب الاستثمارات الاجنبية المباشرة بعد التوقيت المناسب وأيلاه الاهتمام الاكبر اي بمعنى يجب ان يحصل المستثمر الاجنبي على المعلومات المحاسبية في الوقت الذي يتخذ فيه القرار .

4. ضرورة اهتمام الجهات المعنية بجذب الاستثمارات الاجنبية المباشرة بتشريع بعض القوانين المتعلقة بالجوانب المالية كحافز لجذب المستثمر الاجنبي مثل الالتزام بالمعايير المحاسبية النولية والافصاح الالكتروني للتقارير المالية للقطاعات المعنية بالاستثمار.

#### المصادر

##### أولاً: المصادر العربية

وناس ، خلود عاصم. (2013). أنموذج مقترح للإبلاغ المالي عن راس المال الفكري في عينة من المصارف الخاصة في العراق . مجلة القادسية للعلوم الادارية والاقتصادية، المجلد 15، العدد3.

المزوري، عايد حسن و الشجيري ، محمد حويش. (2010). أثر جودة الإبلاغ المالي في قيمة المنشأة دراسة تطبيقية على عينة من الشركات المدرجة بسوق العراق للأوراق المالية . مجلة كلية الراقدين الجامعة ، العدد 26.

سالار، جيوار احمد. (2006). اهمية جودة المعلومات المحاسبية في القوائم المالية لمستخدميها \_ دراسة على عينة من المستخدمين في منظمات اربيل. رسالة ماجستير، كلية الادارة والاقتصاد ، جامعة الموصل.

الشمري، حيدر علوان. (2003). دراسة للإبلاغ المالي الحكومي المركزي والادارات المحلية: أنموذج مقترح باستخدام مدخل



الشمري، هدى مهدي (2015). الحوافز الضريبية وأهميتها في جذب الاستثمار الأجنبي المباشر . بحث دبلوم عالي معادل للماجستير في الضرائب، المعهد العالي لدراسات المحاسبية والمالية، جامعة بغداد.

#### ثانياً: المصادر الأجنبية

Dyckman,T .; Dukes,R. & Davis, C.(1998). Intermediate Accounting, Fourth Edition, Volume 1, Mcgraw – Hill, Irwin.

Henderson, S. ; Worny , K .& Smith, P.(1992). Financial Accounting Theory – It's Nature And Development, 2ed, Longman Cheshire, Australia.

Bazley ,J. & Nikolia ,L .(2007). Intermediate Accounting,Thomson,10th Edition,2007.

#### اخرى:

www.oaji.net/Articles.com

للعراق ، رسالة ماجستير ، كلية الادارة والاقتصاد، جامعة بغداد.

ميخا، لهيب توما (2005). مستقبل الاستثمار الاجنبي في العراق في ضوء التجارب العربية المعاصرة . رسالة ماجستير ، كلية الادارة والاقتصاد، جامعة المستنصرية .

سمير كرم (1996). الشركات المتعددة الجنسية بحث عام ، التقارير الاقتصادية،معهد الانماء العربي، بيروت، الطبعة الاولى .

الكواز، سعد (2001). تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر وأثارها على اقتصاد البلدان النامية ، المؤتمر العلمي الثاني: حول أهمية الاستثمارات الخارجية في التنمية وانعكاساتها على الاقتصاد الأردني، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، جامعة أربد الأهلية، عمان.

القيسي، سهاد كشكول (2011). دور الاعفاء الضريبي في جذب الاستثمار الاجنبي المباشر وإمكانية تفعيله في الاقتصاد العراقي . بحث دبلوم عالي معادل للماجستير في الضرائب، المعهد العالي لدراسات المحاسبية والمالية، جامعة بغداد، 2011م.

غريب، بولرباح (2012). العوامل المحفزة لجذب الاستثمارات الاجنبية المباشرة وطرق تقييمها دراسة حالة الجزائر. مجلة الباحث، العدد 10.

#### استمارة استبانة

عزيزي المحترم .....

نضع بين أيديكم استمارة الاستبانة المخصصة لإنجاز بحثنا الموسوم (دور جودة الإبلاغ المالي في جذب الاستثمار الأجنبي المباشر دراسة استطلاعية لأراء عينة من موظفي هيئة استثمار المثنى ) ، لذا يأمل الباحث في تعاونكم الصادق بالإجابة على الاسئلة الواردة بالقائمة المرفقة ، ونأمل في تحري الدقة والموضوعية عند الاجابة.

مع فائق شكرنا وتقديرنا لكم

#### الباحث

أولاً : فيما يلي مجموعة من العبارات التي نرجو منكم إبداء رأيكم فيما جاء بها من خلال وضع علامة ( ✓ ) أمام درجة موافقتك :

العبارات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق
	55			
		1		
			2	
				3
				4

العبارات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
	55				
		4	3	2	1
جودة الابلاغ المالي					
1	ان المعلومات التي تعرضها التقارير المالية عامة ويمكن اطلاع الجميع عليها.				
2	ان المعلومات التي توفرها التقارير المالية تفي بجزء كبير من حاجات الاطراف المستفيدة (المستثمر الاجنبي).				
3	تتميز التقارير المالية بشكل عام بكونها سهلة الفهم من قبل غالبية المستثمرين.				
4	تمتاز التقارير المالية بقدرتها على تلبية الاحتياجات المتجددة والمتغيرة للمستثمرين .				
5	تقدم التقارير المالية الى كافة الجهات المستفيدة بنفس الشكل والمضمون.				
6	يتم عرض التقارير المالية بأوقات محددة ويمكن الحصول عليها بسهولة من قبل المستثمرين.				
7	من أهم خصائص الابلاغ المالي هو توفير المعلومات بالوقت المناسب للاستفادة منها في اتخاذ القرارات الاستثمارية.				
8	تقديم التقارير المالية بالوقت المناسب يوفر الجهد والتكاليف للمستثمرين .				
9	ان قائمة المركز المالي وحساب قياس النتيجة يعبران بشكل دقيق عن حقيقة الوضع المالي.				
10	تساعد التقارير المالية في تحديد حجم ونوع الالتزامات ومدى قدرة الشركات في القطاعات من الوفاء بها.				
11	تساعد التقارير المالية في معرفة مصادر التمويل وكيفية التصرف بها.				
12	تعبر المعلومات المالية بصدق عن الحقائق والاحداث المالية الممثلة لها.				
الاستثمار الاجنبي المباشر					

العبارات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
	55	4	3	2	1
13 إن لنوع التقارير المالية الدور المهم في جلب الاستثمارات الأجنبية المباشرة وكذلك اجتذاب الأنواع المرغوبة منه أيضاً					
14 تعد القوانين المنظمة للاستثمار الأجنبي المباشر في العراق واضحة ومستقرة وداعمة له.					
15 إعطاء الحرية للمستثمر الأجنبي في تحويل نصيبه من الأرباح الصافية المتحققة أو إعادة استثمارها بشكل يسهم في دعم عملية التنمية الاقتصادية للبلد.					
16 سهولة حصول المستثمر الأجنبي على الإجازات الاستثمارية في العراق.					
17 توجد إجراءات مقبولة لتسوية أية منازعات قد تنشأ بين المستثمر الأجنبي والدولة العراقية وبالشكل الذي يدعم تنمية الاستثمار الأجنبي في العراق.					
18 يستفيد المستثمرون الأجانب من القوانين التي تمنحها الدولة العراقية لهم من أجل جلب الاستثمارات والمتعلقة بالجوانب المحاسبية والابلاغ المالي وتحويل الاموال.					
19 وجود قاعدة للبيانات على الشبكة الدولية عن الفرص الاستثمارية المتاحة وحجم الاستثمارات فيها.					
20 يتوافر في العراق مناخاً استثمارياً جيداً.					
21 للوضع الاقتصادي والأمني والسياسي في العراق الدور الحاسم في جذب الاستثمارات الأجنبية المباشرة.					
22 تعد التقارير المالية بأنواعها أداة توجيه وتشجيع الاستثمارات الأجنبية بما يتفق وتحقيق الأهداف الاقتصادية والاجتماعية للمجتمع.					
23 تتوافر لدى المستثمر الأجنبي رؤية واضحة عن التشريعات المالية المنظمة لعمل القطاعات الاقتصادية كافة.					

العبارات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
	55	4	3	2	1
24 تعمل الجهات المعنية بجلب الاستثمار على تطوير عمليات الابلاغ المالي لتتناسب مع احتياجات ومتطلبات المستثمرين الأجانب.					
25 تحفز التقارير المالية الدقيقة ، المستثمر الاجنبي للاستثمار بذلك القطاع من عدمه.					